

اليونان تسدد 2,05 مليار يورو لصندوق النقد الدولي



أكد صندوق النقد الدولي أن اليونان سددت ديون مستحقة بقيمة ٢.٠٥ مليار يورو، ما يجعل حساباتها خالية من المتأخرات. يأتي سداد ذلك المبلغ بالإضافة إلى دفعة أخرى بقيمة ٤.٠٢ مليار يورو مستحقة للبنك المركزي الأوروبي اليوم الاثنين عقب منح الاتحاد النقدي الأوروبي اليونان قرضاً قصير الأجل بقيمة سبعة مليارات يورو. وكانت تلك الدولة التي تعاني من أزمة مالية طاحنة قد تأخرت في سداد دفعتين من الدفع المستحقة لصندوق النقد الدولي، إحداها في ٣٠ يونيو/حزيران الماضي والأخرى في ١٣ يوليو/تموز الجاري. وكانت البنوك اليونانية قد فتحت أبوابها أمام العملاء في وقت سابق من يوم الاثنين بعد ثلاثة أسابيع من الإغلاق الكامل جراء إعلان التشر رسمي على المستوى التجاري، ما أدى إلى إغلاق البنوك ووضع قيود صارمة على سحب الإيداعات علاوة على إجراءات للتحكم في رؤوس الأموال المودعة في مؤسسات القطاع المصرفي اليوناني. رغم ذلك، ما زال شبغ الأزمة يطارد اليونان في ضوء ارتفاع الأسعار نتيجة لرفع ضريبة القيمة المضافة التي تُمرر إلى المستهلكين. قال جزي رايس، المتحدث باسم صندوق النقد الدولي إن اليونان سددت الدفعة المستحقة عليها اليوم للصندوق

في بيان رسمي صدر الاثنين. وأضاف: "كما أشرنا إلى ذلك من قبل، يبدي الصندوق استعداده الكامل للاستمرار في مساعدة اليونان فيما تبدلته من جهود لاستعادة الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي". "مركبة سياسية ومن المقرر أن تبدأ اليونان في استلام الأموال من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي في وقت قريب في إطار خطة الإنقاذ المالي الثالثة على التوالي التي تُخصص لهذه الدولة الأوروبية المتعثرة، وهي الخطة التي حددت قيمتها بـ ٨٦.٠٠٠ مليار يورو. وحتى نهاية الأسبوع الماضي، كان

تركيا تعد بتعزيز الأمن على حدودها مع سوريا بعد تفجير "سروج"



الحد الأقصى للسحب من مكينات الصرف الآلي في اليونان هو ٦٠ يورو، لكنه ارتفع اليوم إلى ٤٢٠ يورو. ولكن إجراءات حظر تحويل الأموال إلى بنوك أجنبية وحظر صرف الشيكات ما زالت مفعلة حتى الآن. وتضمنت إجراءات الإصلاح المالي المتفق عليها بين الحكومة اليسارية في اليونان والجهات الدولية المقرضة رفع ضريبة القيمة المضافة من ١٣ في المئة إلى ٢٣ في المئة، وهو الإجراء الذي بدأ تطبيقه بالفعل.

ويشكل هذا الارتفاع مشكلة حقيقية في الشارع اليونان بالإضافة إلى أثره السلبي على رواج حركة البيع والشراء، إذ ارتفعت الأسعار إلى حد قد يجبر المستهلكين على الإحجام عن الإنفاق، ما يؤثر بدوره على النمو الاقتصادي. وكان رئيس الوزراء اليوناني اليكسس تسبيريس قد خاض معركة طاحنة مع أعضاء حزب سيريزا اليساري من أجل الحصول على موافقة البرلمان على إجراءات التقشف والإصلاحات المالية التي اشترطت الجهات المقرضة تطبيقها لتستمر في دعم اليونان المالية. وكان بعض أعضاء حكومة تسبيريس قد أعلنوا رفضهم التام لتلك الإجراءات، إلا أنه أعفاهم من مناصبهم واستبدلهم بوزراء جدد.

وعد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بتعزيز الأمن على امتداد حدود بلاده مع سوريا، بعد مقتل ٣٠ شخصاً في انفجار في بلدة سروج الحدودية. ويعتقد محققون أن الانفجار نجم عن قيام انتحارية تنتمي لتنظيم الدولة الإسلامية بتفجير نفسها. ويقول مراسلون إن تركيا تشن حملة ضد المسلحين، بعد أن كانت تتهم في السابق بعض الأطراف الجمعة مجموعة من الناشطين الشباب كانوا يخططون لعبور الحدود مع سوريا للمساعدة في إعمار مبنية عين العرب (كوباني)، ويظهر شريط فيديو مجموعة الشباب يعقدون مؤتمراً صحفياً لمتابعة خططهم عندما وقع الانفجار وسط مجموعة من الشباب، معظمهم بعمر طيبة الجامعة، كانوا يتجمعون في المركز الثقافي في البلدة وكان الشباب يرددون شعارات ويحملون لافتة كبيرة كتب عليها "دافعنا عنها معا ونبنيها معا".

وتقع مقابيل بلدة سروج على الجهة الغربية من الحدود مع سوريا مدينة كوباني التي كانت موقعا لقتال شرس بين المقاتلين الأكراد ومسححي تنظيم الدولة الإسلامية. وقد تمكن المقاتلون الأكراد من استعادة المدينة من أيدي مسلحي التنظيم في بنابر كاتون الثاني، وتأتي بلدة سروج العديد من اللاجئين الفارين من القتال في كوباني (عين العرب)، ووقع الهجوم قبيل منتصف الظهيرة بقليل بالتوقيت المحلي (التاسعة بتوقيت غرينيتش)، وجرح فيه نحو مئة شخص. وأكد أوغلو على أن

روحاني يأمل أن تسهم ألمانيا في تحسين علاقات بلاده مع الاتحاد الأوروبي

عبر الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أمله بأن تساهم ألمانيا على جسر الهوة بين الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط. وجاءت تصريحات روحاني بعد لقائه وزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابرييل الذي يزور إيران ضمن وفد رفيع لإبرام اتفاقيات تجارية مع طهران. وقال روحاني إنه "يأمل بأن تلعب ألمانيا دوراً إيجابياً في تحسين العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي إسوة بدورها الإيجابي في المحادثات التي أجريت بشأن البرنامج النووي الإيراني". وصرح غابرييل الذي يترأس وفد ممثلي الشركات الألمانية الراغبة في العودة إلى السوق الإيرانية أن "تصنيف العلاقات الاقتصادية بين البلدين، يعتمد بصورة خاصة على حماية حقوق الإنسان في طهران، وضمان أمن إسرائيل". وكان مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة أقر اتفاق القوى الكبرى (مجموعة ٥+١) مع إيران بشأن برنامجها النووي، كما وافق الاتحاد الأوروبي على هذا الاتفاق المبرم. وتعد الزيارة التي قام بها غابرييل لإيران هي الأولى لمسؤول حكومي ألماني منذ إبرام الاتفاق النووي الأسبوع الماضي. يذكر أن ألمانيا وإيران كانتا تقيمان علاقات تجارية وثيقة منذ القرن التاسع عشر، وكانت ألمانيا شريكه تجاري أساسي في ١٩٩٠، كما عاش أكثر من ٢٠٠ الف إيراني في أرجاء ألمانيا.



كوريا الشمالية تقول إنها لا تسعى إلى "اتفاق نووي" على الطريقة الإيرانية

قالت كوريا الشمالية إنها غير مهتمة بإجراء حوار مع الولايات المتحدة، مثل الحوار الذي أجرته مع إيران وقاد إلى توقيع اتفاق دولي بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان أصدرته إن قدرات البلاد النووية شكلت قوة ردع أساسية ضد ما أسمته العدوانية العسكرية الأمريكية. وتعرضت كوريا الشمالية إلى عقوبات دولية مماثلة لتلك المفروضة على إيران، بيد أن المحادثات بشأن طموحات كوريا الشمالية النووية توقفت منذ عام ٢٠٠٩. وكان مركز أبحاث أمريكي، قال مطلع هذا العام إن كوريا الشمالية ربما تحاول إعادة تشغيل أحد مفاعلاتها النووية لإنتاج وقود لتقنبلة نووية. ورصد آخر نشاط للمفاعل في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، وهو نفس الشهر الذي هددت فيه كوريا الشمالية بإطلاق تجربة قنبلة نووية رابعة ردا على تحررك الأمم المتحدة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد. وكانت كوريا الشمالية قد أجرت تجارب نووية من قبل في أعوام ٢٠٠٦، و٢٠٠٩، و٢٠١٣. وفي عام ٢٠٠٨، انسحبت كوريا الشمالية من مفاوضات نزع السلاح النووي، مع كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة، والصين، واليابان، وروسيا. وتحاول هذه البلاد منذ ذلك الوقت إقناع كوريا الشمالية بالعودة للمفاوضات.

كاميرون يتعهد بالتصدي لـ"سم التطرف الإسلامي" في بريطانيا

بحث التشريعات التي تكفل الحماية لضحايا الزواج القسري. وقال كاميرون في خطابه: "بهذه الطريقة أعتقد أننا سنكسب صراع جيلنا، بالتصدي إلى الأيديولوجيا المتطرفة، والدفاع عن قيمنا البريطانية المستتركة وقيمنا، ومكافحة جميع أشكال التطرف العنيف منه وغير العنيف، وتمكين المعتدلين والإصلاحيين من إسماع أصواتهم باسم أغلبية المسلمين الذين يريدون استعادة دينهم، ومعالجة أزمة الهوية التي يعيشها بعض الشباب من خلال الجمع بين أطياف المجتمع، ومنح الفرص للجميع". وتحدث أيضا عن بعض التردد في ما يتعلق بتطبيق القيم البريطانية، مشيراً إلى الزواج القسري وختان الإناث. وقال "لا مجال بعد الآن لنض الطرف عن التطرف على أساس الحسابات الثقافية".

كوريا الشمالية تقول إنها لا تسعى إلى "اتفاق نووي" على الطريقة الإيرانية

كشفت رئيس الوزراء البريطاني عن خطة حكومته للتخلص من "سم التطرف الإسلامي" في بريطانيا. وتعد بمعالجة ما وصفه بـ "فشل الاندماج" الذي أدى بمنات البريطانيين إلى الالتحاق بتنظيم "الدولة الإسلامية". وقال إن بعض المسلمين المولودين في بريطانيا "ارتباطهم ضعيف بالمجتمع البريطاني. ووعد بالعمل على "تصحيح الصورة الجذابة" التي في أذهان بعض الشباب عن التنظيمات مثل داعش، يكشفوا معها الوحشي. وعرض، في خطاب ألقاه في برمنغهام، أربعة قضايا ينبغي معالجتها وهي التصدي لأيديولوجية التطرف "المغلغ"، وعملية الوقوع في التطرف، و"خوفت" أصوات المسلمين المعتدلين، و"أزمة الهوية" في أوساط المسلمين المولودين في بريطانيا. وصف بريطانيا بأنها "بمقرافية متعددة الأعراف والديانات"، ويأتها "منظر للعالم". وقال إنه لا ينبغي تشويه سمعة أي أحد، وإن المسلمين المعتدلين أيضا يملقون "منظر المتطرفين".



مصر تستلم أول دفعة من مقاتلات رافال الفرنسية

حصلت مصر على ثلاث مقاتلات رافال من فرنسا كدفعة أولى ضمن ٢٤ مقاتلة اتفق عليها الجانبان في وقت سابق من العام الحالي. وسلمت المقاتلات الثلاث إلى السلطات المصرية في قاعدة جوية جنوبي فرنسا. وتوسعت القاهرة إلى تعزيز قدراتها العسكرية بينما توجه تهديدات من جانب مسلحين متشددين مرتبطين بتنظيم "الدولة الإسلامية" في شبه جزيرة سيناء. وقالت شركة "داسو" الفرنسية في بيان لها أنها سلمت الطائرات الثلاث إلى المسؤولين المصريين في حفل قديم في قاعدة إيستر الجوية. وتبلغ قيمة صفقة مقاتلات رافال التي أبرمت في وقت سابق من العام الحالي ٥.٦ مليار دولار. وتشمل الصفقة بيع مصر معدات عسكرية مختلفة. وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية العميد محمد سمير إن الصفقة ستساعد القوات المصرية تحقيق "خطوة نوعية في زيادة قدرتها على القيام بمهامها في دعم جهود الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط". وأشار المتحدث العسكري - عبر صفحته الرسمية على فيسبوك - أن مصر حصلت من فرنسا الشهر الجاري على فرقاطة متعددة المهام من طراز "فريم". وكانت فرنسا قد فازت في العلم الماضي بمنافسة لتزويد مصر بأربع فرقاطات تبلغ قيمتها الإجمالية مليار يورو، في أول عقد كبير تبرمه مع مصر منذ عشرين عاماً.

أوباما يتعهد بمساعدة نيجيريا للتصدي لجماعة بوكو حرام

تعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بدعم نظيره النيجيري محمدو بخاري في التصدي لجماعة بوكو حرام. وقال أوباما بعد الاجتماع في البيت الأبيض إن "بخاري لديه أجندة واضحة للقتضاء على التطرف". وأضاف أن "نيجيريا تعد من أهم البلدان في القارة الأفريقية". كما أشاد الرئيس الأمريكي بجهود بخاري وتصديه للفساد. ويعد هذا اللقاء الأول الذي يجمع بين الرئيسيين أوباما وبخاري منذ وصول الأخير إلى سدة الرئاسة في نيجيريا. وخصصت الولايات المتحدة ٥ ملايين دولار أمريكي للتصدي لجماعة بوكو حرام منذ وصول بخاري إلى الحكم. ومع ذلك، فإن واشنطن ترفض بيع الأسلحة لنيجيريا بسبب مخاوف بشأن سجل جيشها مع قضايا حقوق الإنسان. وقتل الآلاف في عمليات مسلحة قام بها المسلحون الإسلاميون المتطرفون في شمال شرق نيجيريا منذ ٢٠٠٩. ويُنشر بخاري مقالاً في صحيفة "واشنطن بوست" قبيل لقائه مع أوباما، قال فيه إن "حلفائنا سيديسون قواتنا العسكرية وعصرنا الاستخباراتية من أجل التصدي لجماعة بوكو حرام". ولم يلمح أوباما بعد اجتماعه مع بخاري إلى إمكانية تقديم أي مساعدة عسكرية لنيجيريا. وكتب



عبر الرئيس الإيراني حسن روحاني عن أمله بأن تساهم ألمانيا على جسر الهوة بين الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط. وجاءت تصريحات روحاني بعد لقائه وزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابرييل الذي يزور إيران ضمن وفد رفيع لإبرام اتفاقيات تجارية مع طهران. وقال روحاني إنه "يأمل بأن تلعب ألمانيا دوراً إيجابياً في تحسين العلاقات بين إيران والاتحاد الأوروبي إسوة بدورها الإيجابي في المحادثات التي أجريت بشأن البرنامج النووي الإيراني". وصرح غابرييل الذي يترأس وفد ممثلي الشركات الألمانية الراغبة في العودة إلى السوق الإيرانية أن "تصنيف العلاقات الاقتصادية بين البلدين، يعتمد بصورة خاصة على حماية حقوق الإنسان في طهران، وضمان أمن إسرائيل". وكان مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة أقر اتفاق القوى الكبرى (مجموعة ٥+١) مع إيران بشأن برنامجها النووي، كما وافق الاتحاد الأوروبي على هذا الاتفاق المبرم. وتعد الزيارة التي قام بها غابرييل لإيران هي الأولى لمسؤول حكومي ألماني منذ إبرام الاتفاق النووي الأسبوع الماضي. يذكر أن ألمانيا وإيران كانتا تقيمان علاقات تجارية وثيقة منذ القرن التاسع عشر، وكانت ألمانيا شريكه تجاري أساسي في ١٩٩٠، كما عاش أكثر من ٢٠٠ الف إيراني في أرجاء ألمانيا.